

دراسة حول مشاكل تشغيل خريجي التعليم العالي في تونس

معطيات عامة

تاريخ الإصدار: أبريل 2014

هيكل التنفيذ: ديوان تنمية الجنوب بالتعاون مع خبراء في إطار مشروع التونسي الإيطالي " تدعيم قدرات الديوان في مجال تدخلاته لفائدة المؤسسات الصغرى و المتوسطة" (المرحلة الثانية 2011-2014)

الهيكل المستفيد: ديوان تنمية الجنوب ومختلف الفاعلين الجهويين

طبيعة الوثيقة:

	دراسة استراتيجية
✓	دراسة قطاعية
	بحث
	وثيقة عمل / تقرير

أهم المجالات التي تطرقت إليها الدراسة:

- التعليم العالي
- التكوين المهني
- التشغيل و البطالة

المُلخَص:

■ عناصر التشخيص :

1. هيكل و إدارة النظام التعليمي في تونس

- ✓ التعليم التحضيري
- ✓ التعليم الاساسي
- ✓ التعليم الثانوي
- ✓ التعليم العالي
- ✓ التكوين المهني

2. البيانات الأساسية للتعليم العالي
3. التعليم الأساسي: نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر؛
4. التعليم العالي: الجودة والكفاءة والفرص؛
5. بيانات أساسية على التشغيل والبطالة؛
6. صعوبات الإدماج المهني للخريجين.

■ أهم الإستنتاجات:

- نظام التعليم الأساسي ليس ديناميكيا كما ان كلّ الإجراءات تتطلب وقتا طويلا جدا؛
- ارتفاع سنوي ملموس في سوق الشغل بالنسبة لعدد الخريجي الجامعات؛
- ضعف إدماج خريجي التعليم العالي في سوق الشغل بسبب ارتفاع عدد الخريجين الجدد كل عام وعدم قدرة النشاط الاقتصادي على استيعابهم بشكل كامل، بالإضافة إلى الانخفاض الحاد لمستوى تكوين الخريجين، مما لا يشجع الشركات الخاصة على انتدابهم؛
- يعتبر العاطلون عن العمل من التعليم العالي، و خاصة المتحصلين على الإجازة الأكثر عرضة، إذ تصل نسبة البطالة لديهم (48%)، يليهم الأطباء والمهندسون المعماريون بنسبة (12%) والمهندسون بنسبة (10%)؛
- عدم إمكانية القطاع العام لمزيد توفير عروض الشغل ومحدودية عروض القطاع الخاص لا يزالان غير كافيين لاحتواء خريجي التعليم العالي؛
- التدريب أثناء الدراسات يلعب دورا هاما في تيسير حصول الشباب على فرص العمل في الشركات الخاصة.

■ التوصيات:

- مطالبة قطاع التعليم العالي بتحسين نوعية التعليم وكفاءته وإعادة هيكلة مناهجه للاستجابة لحاجيات المؤسسة الاقتصادية بالجهات؛
- الاستجابة لحاجيات الخريجين الشباب في مجال التدريب والاعداد للحياة المهنية؛
- إنشاء "بنك تدريب" يجمع عروض التدريب التي تقترحها الشركات، المؤسسات العمومية (ديوان تنمية الجنوب، وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية، وكالة النهوض بالصناعة و التجديد، ...)، المؤسسات الجامعية، والبحثية، والجمعيات ...